

قال عز وجل **□**  
"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية رقم (11)

الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى اسرتي  
وأخص بالإهداء أمي .. وزوجي وأبنائي.

الباحثة

## الشكر والعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لي فرصة التسجيل لدرجة الدكتوراة، ثم إلى المشرف على الرسالة الدكتور/ عبد الباسط الخاتم على المجهود الذي بذله من توجيهات وإرشادات وتقديم يد العون لي للمسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل.

والشكر والإمتنان موصول إلى كل الفنانين التشكيلين الذين تعاونو معي في إجراء المقابلات معهم ومدى بالصور والنماذج من أعمالهم الفنية. وكذلك أتوجه بالشكر إلى كل من ساهموا في إخراج هذا البحث بهذه الصورة ومساعدتهم المستمرة في التنسيق والمراجعة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحثة

## المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى توظيف الرموز عند الفنانين التشكيليين المعاصرين على تنوع أساليبهم واتجاهاتهم الفكرية، ثم معرفة المدلولات التي يمكن أن تثيرها هذه الرموز في العمل الفني ومرجعياتها الفكرية. كما هدف البحث إلى تقديم الإطار النظري حول مدى تنوع المدلولات الرمزية في الفن التشكيلي عموماً وفن التلوين خاصةً، تحليلاً لمحتوى الأعمال الفنية بغية محاولة معرفة المدلولات الرمزية فيها وتأويلها وربطها بالعناصر الأخرى المكونة للعمل، وعلاقتها بالمكون الثقافي ورؤية الفنان الفكرية الخاصة. وإتبع البحث المنهج الوصفي من حيث وصف بعض الإتجاهات الفكرية وكذلك وصف الأساليب الفنية في استخدام الرموز، ومن ثم إتبع منهجاً تحليلياً اهتم بتحليل محتوى العمل الفني من العناصر والرموز واستخلاص مدلولاتها بارجاعها إلى أصولها ومنابعها. وقد توصل البحث إلي أن هنالك تنوع في استدعاء الرموز في فن التلوين المعاصر قد تم وفق أساليب متعددة نتيجة لتبني الفنانين لمرجعيات فكرية أسسوا لها بتفاعلهم المستمر مع معطيات واقعهم الثقافي هدفت إلى ابراز الخصوصية الثقافية تجلي ذلك واضحاً في استخدام الفنانين لرموز ذات مدلولات تأخذ البعد الديني، التراثي والحضاري والبعد الأفريقي والعربي، فضلاً عن استلهم الوحدات الزخرفية المأخوذة من الفنون التقليدية. كما توصل البحث إلي أن الفن التقليدي له أثر عميق عند بعض تجارب الفنانين المعاصرين وذلك من خلال استخدامهم بعض خصائصه، وإن العوامل الثقافية والتراث تعتبر مؤثرات كبيرة على رؤية الفنان الفكرية والفنية بجانب الفترة التاريخية التي أنتجت فيها الأعمال. وأوصت الباحثة في ختام البحث بالاهتمام بمجال النقد والتحليل للعمل الفني وذلك بدراسة وتحليل الأساليب المتنوعة للفن التشكيلي المعاصر بالسودان من خلال الدراسات والبحوث في مجال الفنون والتوثيق العملي لها.

## **Abstract**

This study aims to investigate the use of symbols that are used by contemporary fine artists according to the intellectual styles of their lives; moreover, it aims to find out the denotations that could be highlighted by these symbols in the artwork and their own intellectual references. The study aims to provide a theoretical preface about the diversity of highly symbolic denotations in the fine art as general and painting art in particularly for analyzing the content of art work to work out symbolic denotations, and interpreted and associating them with the other elements constituting the artistic work and how they are related to the cultural component as well as the artist's own intellectual vision. The descriptive approach is used to describe some of the intellectual trends and artistic styles of symbols, as well as an analytical method for analyzing the content and artwork elements and symbols and extracting their denotations by referring these elements and symbols to their origin.

The result of the study concluded that there is diversity of symbols in the contemporary painting art. This was done according to the artist's multiple methods as a result of the intellectual references that artists founded through the continuing efforts of their cultural reality. This method aimed at highlighting cultural peculiarity. This is evident in the artist's using symbols of denotations which have taken religious dimension, cultural and heritage dimensions, Arab and African dimension, as well as recalling decorative units taken from traditional arts. The result also showed that the traditional art has a profound impact upon the experiences of some contemporary artists, through the use of some of its properties, as cultural factors and the heritage are considered great indications for the intellectual and artistic vision of the artist beside of the historical period in which the work was produced.

In conclusion this study, the researcher recommended that there should be interest in the field of criticism and analysis of the artwork by studying and analyzing the various techniques of contemporary fine art in Sudan by scientific studies and the research in the field of arts.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	الآية
ب	إهداء
ج	شكر وعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	محتويات البحث
<b>الفصل الأول ( الإطار العام للبحث )</b>	
1	1. مقدمة
2	1.1. مشكلة البحث
3	2.1. أهداف البحث
4	3.1. أهمية البحث
4	4.1. فروض البحث
5	5.1. منهجية البحث
6	6.1. حدود البحث
7	7.1. مصطلحات البحث
<b>الفصل الثاني ( الإطار النظري والدراسات السابقة )</b>	
أولاً: الإطار النظري	
13	1.2. المبحث الأول: الرموز في التشكيل
26	2.2. المبحث الثاني: المدلول الرمزي في الفن التشكيلي
33	3.2. المبحث الثالث: الثقافة والبعد التاريخي ودورها في ابتداع الرموز التشكيلية
59	4.2. المبحث الرابع: البنية الفكرية لفن التلوين المعاصر بالسودان
91	ثانياً: الدراسات السابقة
91	1.5.2. سلسلة مقالات الرموز التشكيلية الحية بمجلة الخرطوم
93	2.5.2. توظيف الرمز التشكيلي الشعبي في الخطابين الجمالي والسياسي المعاصرين في السودان
<b>الفصل الثالث ( منهج وإجراءات البحث )</b>	
96	1.3. منهج تحليل المحتوى
97	2.3. أدوات البحث
98	3.3. مجتمع البحث
98	4.3. عينة البحث
<b>الفصل الرابع ( عرض وتحليل ومناقشة البيانات )</b>	
120	1.4. لوحة الفنان التشكيلي حسين جمعان
122	2.4. تحليل نماذج من أعمال الفنان التشكيلي محمد عبد الله عتيبي
127	3.4. لوحة الفنان التشكيلي صلاح الدين ابراهيم
129	4.4. لوحة الفنان التشكيلي عصام عبد الحفيظ
131	5.4. لوحة الفنان التشكيلي حاتم بابكر كوكو
133	6.4. لوحة الفنان التشكيلي احمد الشريف عبود
135	7.4. لوحة الفنان التشكيلي معتز محمد الإمام
136	8.4. لوحة الفنان التشكيلي عبد الله بشير عبد الله
<b>الفصل الخامس ( النتائج والتوصيات والمقترحات )</b>	
141	1.5. ملخص البحث
142	2.5. النتائج
147	3.5. التوصيات
148	4.5. المقترحات

## المراجع

- 150 1. المراجع باللغة العربية - الكتب
- 153 2. المراجع باللغة الإنجليزية
- 154 3. الدوريات
- 156 4. الأطروحات والرسائل الجامعية
- 157 5. مقابلات غير منشورة
- 158 6. دراسات غير منشورة
- 159 7. مواقع الشبكة العنكبوتية

## الملاحق

### ملحق (1) قائمة الأشكال وصور عينات البحث

- 1- نقش جداري للإله أبادماك متعدد الوجوه والأذرع
  - 2- بعض الرموز المسيحية في الحضارات القديمة
  - 3- الرموز والزخارف المعمارية على إحدى المنازل النوبية
  - 4- من أعمال الفنان التشكيلي جحا
  - 5- من أعمال الفنان التشكيلي أبو الحسن مدني
  - 6- لوحة حروفية للفنان التشكيلي عثمان وقيع الله
  - 7- من أعمال الفنان التشكيلي ابراهيم الصلحي الباكرة
  - 8- من أعمال الفنان التشكيلي البراهيم الصلحي الحديثة
  - 9- من أعمال الفنان التشكيلي محمد حامد شداد
  - 10- من أعمال الفنان التشكيلي أحمد عبد العال
  - 11- 12 من أعمال الفنان التشكيلي حسين ميرغني
  - 13- لوحة الفنان حسين جمعان
  - 14- بعض المصادر التي أستلهم منها الفنان حسين جمعان رموزه
  - 15- 17 لوحات الفنان محمد عبد الله عتيبي
  - 18- لوحة الفنان صلاح الدين ابراهيم
  - 19- لوحة الفنان عصام عبد الحفيظ
  - 20- صورة فوتوغرافية للفنان عصام عبد الحفيظ
  - 21- لوحة الفنان عصام عبد الحفيظ
  - 22- لوحة الفنان حاتم بابكر كوكو
  - 23- لوحة الفنان أحمد الشريف عبود
  - 24- لوحة الفنان معتز الإمام
  - 25- لوحة الفنان عبد الله بشير
  - 26- رمز التمساح في إحدى أعمال للفنان التشكيلي حسين جمعان
  - 27- رمز التمساح في إحدى أعمال الفنان التشكيلي صلاح ابراهيم
  - 28- رمز التمساح في إحدى أعمال الفنان التشكيلي سيف اللعوتة
  - 29- رمز الجرادة في إحدى أعمال الفنان التشكيلي حسين جمعان
  - 30- رمز الجرادة في إحدى أعمال الفنان التشكيلي صلاح المر
- ملحق (2) بيان المدرسة الكريستالية
- ملحق (3) بيان مدرسة الواحد
- ملحق (4) نموذج أسئلة المقابلة الشخصية مع عينة الفنانين